

سلسلة

الأداب
و الأحكام
الشرعية
للفتيات

آداب العلم والمدرسة



كشافة الإمام المهدي عجل الله فرجه
مفوضية المرشدات العامة

مرشدات

ورشة

آداب العلم والمدرسة

سلسلة الآداب والأحكام الشرعية

ورشة "آداب العلم والمدرسة"		العنوان
كشافة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)		إصدار
مفوضية المرشدات العامة		إعداد
الأولى		الطبعة
هجريه 1434	الموافق	2013 ميلادية
		تاريخ الطبع
		العنوان
		بيروت، بئر حسن
		تليفاكس:
		01/843143
Website	www. mahdifamily.net	
E-mail	almahdiguides@hotmail.com	

(جميع الحقوق محفوظة)

الفهرس

4	مقدمة المدربة
5	إرشادات المدربة
6	المستهدفات من الورشة
6	الهدف والأغراض
6	اللوازم
7	دليل تنفيذ الورشة
8	الإفتتاح
8	واجبي
10	اطلب العلم
10	مرآة شخصيتي
11	عهدٌ ووفاء
11	أرقى عمل
11	الإختتام
12	الملحقات

مقدمة المدربة

أختي المدربة:

حينما تفرش الملائكة أجنحتها على الأرض لطيفاً
رفيماً لا ينبغي تلويحها.

إنّ التشريف الذي يلقاه طالب العلم لم يُعطَ لغيره حتّى للمجاهدين، ولأنّ ساحة العلم هي ساحة مقدسة ومكان يُعرف فيه الله ويعبد، لهذا كان لا بدّ من أدب خاص يليق بهذا المحضر، بهذا المكان ، ولا بدّ لحام ل العلم من أخلاق تميزه عن غيره، لأنّ العلم من دون أدب قد يجنح بصاحبه إلى رذائل الأخلاق وينقلب من نعمة إلى رقمة فكم من متعلم تحوّل إلى متكبر يتعالى على الناس بعلمه.

إنّ الله تعالى أمرنا بالعلم ، وجعل العلماء أف ضل الخلق بعد الأنبياء والأوصياء كما ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد"، من هنا كانت هذه الورشة ك محاولة لإلقاء الضوء على آداب العلم والمدرسة.

والحمد لله رب العالمين

إرشادات المدربة

- أعد الورشة جيداً واطلعي على محتواها.
- تأكدي من توفر جميع الأدوات اللازمة وجاهزية كل شيء قبل بدء الورشة.
- تجولي بين المجموعات أثناء النشاط للإشراف والمتابعة.
- اعتمدي دليل التنفيذ كمرجع لك أثناء سير الورشة.
- ابدأي في الوقت المحدد وتعريفي على المشاركون.
- وضّحي الأهداف وتأكدي من تحقق الأغراض خلال سير الورشة.
- ركّزي على احتياجات المشاركين.
- كوني مبدعةً من بداية الورشة إلى نهايتها.
- اهتمي بالعلاقات الإنسانية وكوني قدوة للمشاركات.
- اهتمي بالتفاعل اللفظي وغير اللفظي.
- شجّعي المشاركات على الأسئلة وعلى تبادل الخبرات.
- حوّلي المعارف إلى مهارات وابتعدي عن التفاصيل وركزي على النقاط المهمة.
- لا تقرأي مباشرة من المتن أمام المشاركات.
- تقبلي النقد وكوني صبورةً وتصرفي بذكاء في المواقف الحرجة.
- وقعي على الأغراض التربوية التي تحققها هذه الورشة

الفرض كما ورد في السجل

تراعي آداب التعلم والمتعلم.

المستهدفات: الورشات

هدف وأغراض الورشة

الهدف

احترام معلّمها ونظام مدرستها.

الأغراض

في نهاية هذه الورشة يتوقّع من المشاركة أن:

- تستنتج حق المعلمّ والمتعلّم.
- تطلع على آداب المتعلم.
- تشارك في تحديد خمسة من آداب المدرسة.
- تصوغ مع زميلاتها عهداً خاصاً لتعاملها مع المدرسة ومعلميها.
- تحفظ قولاً للإمام الخامنئي (دام ظلّه) بحق المعلمّ.

اللوازم

- قرآن كريم.
- الملحق رقم 1 على عدد الطلائع ÷ 3.
- كرتونة (50 ❖ 70) على عدد الطلائع × 2.
- أقلام تخطيط.
- أقلام على عدد المشاركات.
- أوراق بيضاء على عدد المشاركات.
- الملحق رقم 2 على (عدد المشاركات ÷ 2).
- الملحق رقم 3 على عدد الطلائع.
- بطاقات الملحق رقم 4 على (عدد المشاركات ÷ 2).

دليل تنفيذ الورشة				
اللوازم	آلية التنفيذ	المدة	عنوان الفقرة	
- قرآن كريم.	تفتتح الورشة بحسب النظام الداخلي للجمعية.	5د	الافتتاح	1
- الملحق رقم 1 على عدد الطلائع ÷ 3. - كرتونة (50 ❖ 70) على عدد الطلائع. - أقلام تخطيط.	تقدّم المدربة للورشة بما ورد في المتن، ثمّ توزع الملحق رقم 1 والكراتين وتطلب من الطلائع إنجاز المطلوب .بع د أن تعرض الطلائع عملها تعقب المدرّبة بما ورد في المتن، وتشرح حيث يلزم.	35د	واجبي	2
- أقلام على عدد المشاركات. - أوراق بيضاء على عدد المشاركات.	تطلب المدرّبة من كل مشارِكة تدوين اثنين من الأمور التي تعتبر آداباً للمتعلم عليه مراعاتها أثناء طلبه للعلم والتي تقوم المشارِكة بتطبيقها، أو ستقوم بتطبيقها من الآن فصاعداً.	10د	اطلب العلم..	3
استراحة		10د		
- الملحق رقم 2 على عدد المشاركات ÷ 2.	توزع المدرّبة الملحق رقم 2 على المشارِكات لإنجازه بشكل فردي، ثمّ تأخذ إجاباتهن، وتعقب بما ورد في المتن.	15د	مرآة شخصيتي	4
- كرتونة (50 ❖ 70) لكل طليعة. - الملحق رقم 3 على عدد الطلائع. - أقلام تخطيط.	تُعطي المدرّبة الملحق رقم 3 لكل طليعة مع كرتونة وتطلب منهن صياغة عهد يحددن فيه آداب يلتزمن بها خلال تعاطيهن مع رفيقاتهن ومعلميهن وتدوينه على كرتونة تعلق في قاعة الفرقة.	10د	عهدٌ ووفاء	5
- بطاقات الملحق رقم 4 على عدد المشاركات ÷ 2.	توزع المدرّبة بطاقات الملحق رقم 4 على المجموعات الثنائية وتطلب منهن ترتيب كلمات الحديث بشكل مناسب.	10د	أرقى عمل	6

الافتتاح

تفتتح الورشة بتلاوة الآيات القرآنية الآتية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ }[□].

{ ان وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ * فَسُبُّصِرْ وَيُبَّصِرُونَ * بِأَبْيَعِ الْمَضُوتُونَ * إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ }[□].

ثمّ تسلّم المدرّبة والمشاركات على القائم (عجل الله فرجه) وقوفاً ثمّ تتلو الحديث المهدي : عن الإمام المهدي (عجل الله فرجه) : "فليعمل كل امرئ منكم بما يقربه من محبتنا ويتجنب ما يدينه من كراهتنا وسخطنا، فإنّ أمرنا بغتة فجأة، حين لا تتفعه توبة، ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة"^{□□}.

واجبي

الفرض: تستنتج حق المعلم.

آلية التنفيذ: تقدّم المدرّبة للورشة وللنشاط قائلةً: إنّ للعلم آثاراً في حياة الانسان تشمل دنياه وآخرته، وتنعكس على سعادته وراحته معاً، إنّ النجاة في الدنيا، فمن سلك طريق العلم وتعلّق به فتخّلت له أبواب الخير والنجاة، وللأسف فإنّ معظم الرّاس يتراخون عن طلب العلم ولا يقدرّون أهميته فتتمرّ أعمارهم دون الاستفادة منها ويكتفون بالنذر اليسير من العلم، وطلب العلم يحتاج إلى معلمٍ يعلمنا ويرشدنا، له عندنا حقوق ينبغي لنا أن نعرفها ونلتزم بها، من هنا كان نشاطنا الأول في هذه الورشة قائم على استنتاج واجباتنا تجاه المعلم.

ثمّ توزّع المدرّبة (الملحق رقم 1) على الطلائع وتطلب منهن استخراج حقوق المعلم، بعد إنجاز العمل تدوّن كل طليعة

¹ القرآن الكريم، سورة العلق، آية 1 إلى آية 5.

² القرآن الكريم، سورة القلم، آية 1 إلى آية 7.

³ الحوية: الفعل السعي.

⁴ كتيب حزمة نور، ح 5، ص 102.

الحقوق على كبريئة كبيرة وتعرضها أمام الجميع وتصوّب المرّبة وتشرح إذا اقتضى الأمر ذلك، ومن ثمّ تعقّب قائلة:
من حق المعلم كما ورد عن الإمام زين العابدين (عليه السلام): "وحق سائسك بالعلم التعظيم له، والتوقير
لمجلسه، وحسن الإستماع إليه، والإقبال عليه، وأن لا ترفع عليه صوتك، ولا تجيب أحداً يسأله عن شيء،
حتى يكون هو الذي يجيب، ولا تحدّث في مجلسه أحداً، ولا تفتاب عنده أحداً، وأن تدفع عنه إذا دُكِر
عندك بسوء، وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه، ولا تجالس له عدواً ولا تعادي له ولياً، فإذا فعلت ذلك شهد
لك ملائكة الله بأنك قصدته، وعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس

- 1 تكريمه وتعظيمه: من خلال إظهار الاحترام له ، ومناداته ب: أستاذ، معلمة، فقد ورد عن الإمام
السجاد(عليه السلام):"من وقرّ عالماً فقد وقرّ ربه"□.
- 2-مجالسته: فقد ورد عن الرسول(صلّى الله عليه وآله): "من استقبل العلماء فقد استقبلني ومن زار العلماء
فقد زارني، ومن جالس العلماء فقد جالسني، ومن جالسني فكأنما جالس ربي"□.
- 3 -التوقير لمجلسه: من خلال التزام السكوت وعدم عقد أحاديث جانبية.
- 4 -حسن الاستماع إليه: والإصغاء لما يقوله ويتحدث به.
- 5 الإقبال عليه: أي التفاعل مع الدرس والنقاش وأداء الوظائف.
- 6 -لا ترفع عليه صوتك: بل حدّثه بصوت معتدل.
- 7 لا تجيب أحداً يسأله عن شيء، حتى يكون هو الذي يجيب: بمعنى أن لا تجيب بدلاً عنه في حال
سأله أحداً ما سؤالاً وأن لا تقطع إجابته لسؤال أحدٍ ما .
- 8 لا تحدّث في مجلسه أحداً: تجرّب الأحاديث الجانبية عندما يكون موجوداً.
- 9 لا تفتاب عنده أحداً: كأن تتحدث مثلاً عن سيئات معلم آخر أمامه.
- 10 -تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء : عليك أن توضّح وتحمل عمله على الوجه الحسن في حال
ذكره أحدٍ بسوء ما .
- 11 -تستر عيوبه وتظهر مناقبه : عليك أن لا تتحدّث عن سيئاته أو هفواته أمام أحدٍ ما، بل عليك
التحدّث عن حسناته.

¹رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام).

²محمد الريشهري، ميزان الحكمة، ج 3، ص 2085.

12 لا تجالس له عدوًا ولا تعادي له وليًا: أي أن لا نكون في مجلس واحد مع أحد أعدائه، و لا نعادي أو نترك مجالسة من يحبه.

اطلب العلم..

الغرض: نطلع على آداب المتعلم.

آلية التنفيذ: توزع المدرّبة على كل مشاركة ورقة بيضاء وتطلب منها كتابة اثنين من الأمور التي تعتبر آداباً على المتعلم مراعاتها أثناء طلبه للعلم، تقوم المشاركة بتطبيقها، أو ستقوم بتطبيقها من الآن فصاعداً.

تأخذ المدرّبة إجابات أك بر عدد من المشاركات، وتعقب قائلة: يقول الله تعالى في مُحكم كتابه المجيد بسم الله الرحمان الرحيم {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} □، وهذا إن دلّ على شيء يدلّ ويثبت شأنية ومقام الإنسان المتعلم في الحياة، لذا علينا كمتعلمين احترام عددًا من الآداب التي يمكن أن نلخّصها بالآتي:

1. الإخلاص والنية الصالحة: أن يكون التعلم قربة لله تعالى.
2. الاقبال والاجتهاد: أن يسعى الإنسان للعلم بكل جوارحه.
3. الالتزام قولاً وفعلاً: أن يعمل بما يفهم ويعلم لأن العلم مقرون بالعمل ، وأن يحترم المتعلم ما يتعلمه من فضائل ويقوم بتطبيقها.
4. أن يحترم المعلم ويتأدّب معه، ويحبه ويطيعه.
5. التواضع في كسب العلم.
6. أن يبادر للتعلم من الصغر.
7. الصبر على التعلم.
8. مساعدة رفاقه في اكتساب المعرفة والعلم

مرآة شخصيتي

الغرض: تشارك في تحديد 5 من آداب المدرسة.

آلية التنفيذ: توزع المدرّبة (الملحق رقم 2) على المشاركات وتطلب منهن إنجازه بشكل فردي ، ومن ثمّ تأخذ حلّهن للنشاط بطريقة شفوية من قبلهن ، وتعقب المدرّبة قائلة : للمدرسة آدابها كما مر معنا، وأهم

¹ القرآن الكريم، سورة الزمر آية 9.

هذه الآداب:

1. المحافظة على النظام العام والهدام المدرسي.
2. المحافظة على المرافق الصحيّة الموجودة في المدرسة.
3. الحفاظ على النظافة العامّة والنظافة الشخصية.
4. المحافظة على ممتلكات المدرسة، وعدم الإضرار بها.
5. المحافظة على تجهيزات غرفة الصف والمحافظة على نظافتها.
6. اللتّوام بواجباتها اليوميّة: إحضار الدفاتر والكتب المدرسيّة واللوازم الخاصة بالبرنامج اليومي.
7. الاستفادة من الوقت المخصص للفرصة لقضاء الحاجات الخاصة في أول الوقت كدخول الخلاء.
8. الامتناع عن كل أنواع الغش، والمساعدة على الحد منه.
9. التحدّث بصوت مقبول واحترام آداب التخاطب مع الزملاء فضلاً عن المعلمين والإداريين.
10. حل المشاكل مع الآخرين بالرجوع إلى الأخصّاص المعنيين عند الحاجة (ناظر، مدير، منسق، مرشد تربوي..).
11. عدم إستعارة أغراض أي أحد إلا بعد استئذانه، وتوجيه الشكر له.
12. تجنب المزاح المؤذي إلى الخصومات والعداوات.
13. إختيار الأصدقاء الصالحين من أصحاب الأخلاق الحميدة والسيرة الحسنة والسلوك المستقيم ، والمجتهدين المهتمين بدروسهم.
14. المحافظة على خصوصيات الرفاق، وخاصة ما يجري معهم من أحداث خلال الدوام المدرسي.
15. السير بوقار وهدوء وإلقاء التحية على الأساتذة والرفاق.

عهدٌ ووفاء

الغرض: تصوغ مع زميلاتها عهداً خاصاً لتعاملها مع المدرسة ومعلميها.

آلية التنفيذ: توزّع المدرّبة (الملحق رقم 3) على الطلائع، وتعطي لكل طليعة كرتونة ، وتقول: لأننا نحب النظام والالتزام بما أَلزمنّا به أنفسنا ، سوف تقوم كل طليعة بصياغة عهد خاص بها تحدّد من خلاله الأسلوب الذي ستعتمده في التعامل مع مدرستها ومعلميها ، انطلاقاً من الآداب التي تعلمناها اليوم.

أرقى عمل

الغرض: تحفظ قولاً للإمام الخامنّي(دام ظلّه) بحق المعلم.

آلية التنفيذ: توزّع المدرّبة بطاقات (الملحق رقم 4) على المشارِكات وتطلب من المجموعات الثنائيّة ترتيب كلمات الأحاديث بشكل مناسب كي تحصل على حديث للإمام الخامنّي(دام ظلّه) بحق المعلم. والمجموعة التي تنهي عملها

بشكل سليم قبل غيرها تعتبر فائزة وتُمنح بركة الصلاة على محمد وآل محمد . تعيد المدرّبة قراءة حديث الإمام
الخامري (دام ظله): "المعلّم يؤدي أفضل وأرقى عمل، ألا وهو التعليم والتربية وبناء الإنسان الكامل
ومن ثمّ تطلب من عدد من المشاركين ان ترداده حتى يتمّ حفظه.

الاختتام

تختتم الورشة بدعاء الإمام الحجّة (عجل الله فرجه).

الملحقات

الملحق رقم 1

استخرجن حقوق المعلم من النص التالي:

حق المعلم

"وحق سائسك بالعلم التعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الإستماع إليه، والإقبال عليه ، وأن لا ترفع عليه صوتك، ولا تجيب أحداً يسأله عن شيء، حتى يكون هو الذي يجيب، ولا تحدّث في مجلسه أحداً، ولا تفتاب عنده أحداً، وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء، وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه، ولا تجالس له عدواً ولا تعادي له ولياً، فإذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بأنك قصدته، وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس".

استخرجن حقوق المعلم من النص التالي:

حق المعلم

"وحق سائسك بالعلم التعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الإستماع إليه، والإقبال عليه ، وأن لا ترفع عليه صوتك، ولا تجيب أحداً يسأله عن شيء، حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدّث في مجلسه أحداً، ولا تفتاب عنده أحداً، وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء، وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه، ولا تجالس له عدواً ولا تعادي له ولياً، فإذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بأنك قصدته، وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس".

استخرجن حقوق المعلم من النص التالي:

حق المعلم

"وحق سائسك بالعلم التعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الإستماع إليه، والإقبال عليه ، وأن لا ترفع عليه صوتك، ولا تجيب أحداً يسأله عن شيء، حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدّث في مجلسه أحداً، ولا تفتاب عنده أحداً، وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء، وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه، ولا تجالس له عدواً ولا تعادي له ولياً، فإذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بأنك قصدته، وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس".

الملحق رقم 2

اطلعي العنان للخيال، وتخيلي أنك مديرة مدرسة، أو معلمة في صف من الصفوف، ثم وّني أهم خمسة آداب توّدين من تلميذاتك التحلي بها.

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم 2

اطلعي العنان للخيال، وتخيلي أنك مديرة مدرسة، أو معلمة في صف من الصفوف، ثم وّني أهم خمسة آداب توّدين من تلميذاتك التحلي بها.

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم 2

اطلعي العنان للخيال، وتخيلي أنك مديرة مدرسة، أو معلمة في صف من الصفوف، ثم وّني أهم خمسة آداب توّدين من تلميذاتك التحلي بها.

.....

.....

.....

.....

.....

عهدٌ ووفاء

نحن طليعة..... في فرقة..... في فوج.....

نتعهد أن نلتزم بما يلي من الآداب احتراماً لمعلمينا، وحفاظاً على نظام مدرستنا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم 4

رتب الكلمات الآتية لتحصلن على قول للإمام الخامنئي(دام ظلّه) بحق المعلم.

ألا

عمل

أفضل

المعلم

وبناء

وهو

والتربية

يؤدي

الإنسان

التعليم

الكامل

وأرقى

.....

.....

.....